

نشاطات مركز أنقرة

- ٢ المدير العام لمركز أنقرة يستقبل وفدا من منظمة الصحة العالمية
- ٣ مركز أنقرة يشارك في وفد منظمة المؤتمر الإسلامي الزائر للعراق
- ٤ إجتماع مركز أنقرة بوفود مؤسسات الإحصاء القومية المشاركة في الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة
- ٦ مجلة مركز أنقرة السنوية حول فرص التدريب في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر

أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي

- ٧ الاجتماعان الأول والثاني للجنة تسيير المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة
- ٨ الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة
- ١٠ المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي الخامس
- ١٢ إجتماع اللجنة التسييرية للمشروع الإقليمي لتنمية السياحة المستدامة بشبكة الحدائق البين حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا
- ١٣ الإجتماع الاستشاري لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي حول تعزيز التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي
- ١٤ الإجتماع الأول للجنة التنسيق لتنفيذ الإطار العملي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- ١٥ المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء المياه

إجتماعات أخرى

- ١٦ الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة
- ١٧ المنتدى الدولي الخامس للمياه

برنامج المركز في الربع الثاني من ٢٠٠٩ م

نشاطات مركز أنقرة

المدير العام لمركز أنقرة يستقبل وفدا من منظمة الصحة العالمية

إستقبل الدكتور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، وفدا من منظمة الصحة العالمية في مكتبه في يوم الأربعاء الموافق ١٨ فبراير ٢٠٠٩م. ويتكون الوفد الزائر من الدكتور آرماندو بيروفا، منسق المبادرة الحرة للتبغ في منظمة الصحة العالمية، والدكتور طوكير ارقودار، مدير البرنامج القومي لمكافحة التبغ (مبادرة بلومبيرغ) بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أنقرة والدكتور نظمي بيلير، مدير شعبة الصحة العامة في جامعة هجيتبا بجمهورية تركيا.

وبعد أن إستهل اللقاء بترحابه وشكره، قدم الدكتور صافاش ألباي تنويرا للوفد عن نشاطات مركز أنقرة في المجالات الثلاثة المكلف بها: وهي البحث، الإحصاء والتدريب. وبصفة خاصة وقف الدكتور ألباي على نشاطات المركز البحثية والإحصائية في المواضيع المتعلقة بالصحة عموما ومكافحة التبغ بصفة خاصة. وفي هذا الإطار، تحدث الدكتور ألباي عن التقرير الذي أعده مركز أنقرة حول "مكافحة التبغ في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، والذي عرض وقدم في المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة في كوالا لمبور، ماليزيا، في يونيو ٢٠٠٧م. وعلى ضوء نتائج التقرير موضع الحديث، أجاز المؤتمر قرارا حول مكافحة التبغ في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وطلب من المركز الإستمرار في متابعة هذا الموضوع في الدول الأعضاء.

وكما أعلم الدكتور ألباي الوفد الزائر أنّ المركز شارك بصورة نشطة في الدورة الثالثة لأطراف المؤتمر في إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والذي إنعقد في مدينة ديربان في جمهورية جنوب إفريقيا في نوفمبر ٢٠٠٨م. هذا، وقد شار المركز في هذا المؤتمر ممثلا لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تحمل صفة المراقب إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وخلال المؤتمر تبادل مركز أنقرة وجهات النظر مع وفود الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المشاركة في مؤتمر ديربان إلى جانب ممثلي منظمة الصحة العالمية وأمانة أطراف المؤتمر حول تحسين وتعزيز النشاطات الرامية لمكافحة التبغ وتطبيق إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وكما ذكر المدير العام أنّ المركز، وبصفته عضوا في اللجنة التسييرية المؤقتة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، شارك مؤخرا بصورة نشطة في الإجتماع الأول لهذه اللجنة والذي إنعقد في كوالا لمبور في يناير ٢٠٠٩م. وشاطر المركز النقاش وتبادل الأفكار مع ممثلي الأعضاء الآخرين باللجنة التسييرية حول التحضير للمؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة، الذي سينعقد في طهران في الأسبوع الأول من مارس ٢٠٠٩م.

ومن ناحية أخرى وفي إطار جهوده الرامية لتطوير قاعدة بيانات خاصة حول المؤشرات الرئيسية للصحة والمجالات المرتبطة بالصحة، أفاد الدكتور ألباي الوفد أنّ المركز قام مسبقا بتحديد وجمع البيانات الخاصة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول ٣٧ مؤشر متاحة الان في قاعدة بيانات المركز الرئيسية "البيزنند".

ومن جانبه، عبر الديمتور آرماندو بيروفا، رئيس وفد منظمة الصحة العالمية ومنسق مبادرة منظمة الصحة العالمية الحرة للتبغ، عن شكره للمدير العام لمركز أنقرة لحفاوة ترحابة بالوفد وأفاد أن منظمة الصحة العالمية على إستعداد تام للتعاون مع مركز أنقرة في مجال الصحة ومكافحة التبغ من خلال تحسين الخبرة الفنية في البحث والإحصاء إلى جانب التدريب الفني لما يخدم مصلحة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وخلال النقاش، توسع الطرفان في مجالات التعاون الممكنة بين مركز أنقرة ومنظمة الصحة العالمية. وتضمنت هذه إمكانية تنظيم ورش عمل، وبرامج تدريبية مشتركة حول المواضيع المتصلة بمكافحة التبغ في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل التشريع الخاص بمكافحة التبغ، والوعي العام، والترويج للتبغ، الترقية والرعاية، وتطبيقات الصحة الإلكترونية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخلافها من هذه المجالات إلى جانب تزويد المركز بالخبراء للمشاركة في ورش العمل التدريبية التي ينظمها المركز حول المواضيع المتصلة بالصحة وإمكانية تزويد المركز بشكل منتظم بمطبوعات المنظمة والوصول الحر للبيانات الإحصائية لديها (قاعدة البيانات العالمية).

مركز أنقرة يشارك في وفد منظمة المؤتمر الإسلامي الزائر للعراق

شارك مركز أنقرة في الزيارة الرسمية التي قامت بها منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جمهورية العراق تحت رئاسة الأمين العام للمنظمة، البرفسور أكمل الدين إحسان أوغلو، في الفترة ٢١-٢٥ فبراير ٢٠٠٩م. وتشكل الوفد رفيع المستوى المرافق لسعادة الأمين العام في هذه الزيارة من ممثلين عن الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مركز أنقرة، البنك الإسلامي للتنمية، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، مجمع الفقه الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة.

هدفت الزيارة في المقام الأول إلى بحث سبل وطرق تعزيز التعاون المشترك بين جمهورية العراق ومنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة إثر التطورات الإيجابية التي إنعكست في الإستقرار الأمني وعملية إعادة التعمير التي شملت العراق وتمشيا مع قرار القمة الإسلامية المنعقدة في داكار في مارس ٢٠٠٨م وقرارات مجلس وزراء الخارجية المنعقد في كمبالا في يونيو ٢٠٠٨م.

وتم خلال هذه الزيارة عقد العديد من الإجتماعات التشاورية بين الوفود الفنية المشاركة من الطرفين. ودار النقاش حول التعاون في مجالات العمل، والشؤون الإجتماعية، والزراعة، وخاصة الصحة والتعليم والثقافة مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة. وقد إتفق الطرفان مبدئيا على عدد من مشاريع التنمية الإقتصادية، وخاصة مشاريع تنمية التجارة، والمشاريع الإستثمارية ومشاريع حماية التراث وترميم المواقع الأثرية في العراق وتنمية السياحة والزراعة والصحة والتعليم.

وفي هذا الإطار، أكد السيد محمد فاتح سرنلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني بمركز أنقرة، على الدور الحيوي للبيانات والمعلومات الإحصائية الموثوقة حين تناول أي من أنواع التخطيط والتنمية الإجتماعية - الإقتصادية. وكما أوضح ممثل مركز أنقرة العمل الذي يقوم به المركز بجمع ومعالجة وتوزيع الإحصاءات الإجتماعية - الإقتصادية لفائدة العراق في مسيرة جهوده الموجهة لإعادة التعمير فيه، والتي تحتاج إلى تعاون لصيق بين المركز والسلطات العراقية ذات

الصلة. وخلال جلسة المحادثات الثنائية الموسعة التي إنعقدت مع ممثلي الحكومة العراقية أشار السيد سرنلي إلى المساهمة المهمة التي من الممكن أن يقدمها برنامج مركز أنقرة لبناء القدرة، الهادف إلى التوفيق بين إحتياجات وقدرات البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في شتى مجالات التنمية الإجتماعية - الإقتصادية، إلى الجهود التخصصية للمحترفين ومن الممكن أن يلعب دورا مهما في تطوير رأس المال البشري بالعراق.

وفي ختام هذا الحوار المطول تم التوقيع على وثيقة للتفاهم بين منظمة المؤتمر الإسلامي والحكومة العراقية. وأكد الطرفان في هذه الوثيقة على القيم الجوهرية للحضارة الإسلامية كما هو منصوص عليها في إعلان مكة المكرمة الصادر عن القمة الإسلامية الإستثنائية المنعقدة في ديسمبر ٢٠٠٥م، لاسيما الحوار، التحديث، العدالة، التسامح ورفض التعصب الديني والعرقى والإنغلاق الفكري والفاشية ونبذ الآخرين. وكما أكد الطرفان على إيمانهم بوجود إنطلاق الإصلاح والتنمية في أي مجتمع ما من مبادئ العدالة والشورى والمساواة لتحقيق المشاركة السياسية والتأكيد على تنفيذ أحكام القانون، وحقوق الإنسان، والكرامة والتأكد من مساندة العدالة الإجتماعية بكامل المسؤولية وبناء المجتمع على أساس محكم ومتين.

وكما إتفق الطرفان على تشكيل آلية للمتابعة يتم تكوينها من مسؤولين من الوزارات العراقية ذات الصلة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة. وستجتمع لجنة المتابعة على أسس منتظمة في الربع الأخير من العام لتناول ومتابعة التقدم الذي سيحرز في المشاريع وتحديد المشاريع المستقبلية منها.

وعلى صعيد اخر، إفتتح الأمين العام رسميا مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي في بغداد، والذي إستهل عمله منذ يوليو الماضي. وشارك عدد من وزراء الحكومة العراقية في هذا الإفتتاح إلى جانب وزير الخارجية العراقي ورؤساء الأوقاف السنية والشيعية ورئيس دائرة الحج وسفراء الدول الأعضاء بالمنظمة في بغداد. وكما دُعي الأمين العام خلال هذه الزيارة لحضور إعادة إفتتاح المتحف القومي العراقي من قبل رئيس الوزراء العراقي السيد نوري المالكي.

إجتماع مركز أنقرة بوفود مؤسسات الإحصاء القومية المشاركة في الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة

نظم مركز أنقرة إجتماعا بوفود مؤسسات الإحصاء القومية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على هامش الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٦ فبراير ٢٠٠٩.

وشارك في الإجتماع ممثلون عن ٣١ مؤسسة من مؤسسات الإحصاء القومية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب ممثلين لبعض المنظمات الدولية مثل البنك الإسلامي للتنمية، شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة، مكتب إحصاء الإتحاد الأوربي ومكتب الشراكة الإحصائية للتنمية في القرن الحادي والعشرين (باريس ٢١). وفي هذا الإجتماع تحدث الدكتور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، إلى الوفود المشاركة حول نشاطات مركز أنقرة.

وفي هذا الاجتماع تم تنوير الوفود حول قاعدة بيانات المؤشرات الرئيسية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء (البيزنز) وحول مستوى توفر البيانات الحالية في قاعدة البيانات حول كل من البلدان الأعضاء. وكما تمّ تقديم المعلومات التنويرية إلى الوفود المشاركة حول الرابط الإلكتروني المشترك لتقديم البيانات عبر الإنترنت. وسيتمّ هذا الرابط مستخدميه بمؤسسات الإحصاء القومية من تقديم البيانات الجديدة أو إكمال البيانات المفقودة التي تؤول إلى الأعوام السابقة أو تحديث البيانات الحالية إلكترونياً. وسيعمل النظام عبر أسماء وكلمات مرور خاصة بكل بلد على حده؛ وتم فعلاً توزيع أسماء المستخدمين وكلمات المرور إلى وفود مؤسسات الإحصاء بالدول الأعضاء وكما طلب مركز أنقرة معلومات الإتصال الخاصة بكل ضابط إتصال مختص بتقديم البيانات من كل مؤسسة قومية للإحصاء.

وكما تم تعريف برنامج عرض الرسومات البيانية المتحركة، وهو في حد ذاته من أحدث التكنولوجيات للعرض المرئي المقارن للبيانات الإحصائية للدول خلال عدد من السنين إلى هذه المؤسسات؛ وتم إبلاغها بإمكانية إستخدامه عبر موقع المركز بالإنترنت. وعلاوة على ذلك، تمت إحاطة هذه الوفود علماً بخرائط مركز أنقرة الموضوعية وما يصدره من منشورات.

وكان برنامج مركز أنقرة لبناء القدرة الإحصائية، والنشاطات التدريبية التي حققها مركز أنقرة في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ وما سيحققها في عام ٢٠٠٩ من بين المواضيع التي تطرق لها إجتماع مركز أنقرة مع وفود مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء. وكما تم التطرق أيضاً إلى أهمية ردود مؤسسات الإحصاء القومية على استبيان مركز أنقرة حول بناء القدرة الإحصائية ومشاركتها بتقديم المديرين الإحصائيين كجزء من التزاماتها في إطار التعاون الفني.

وفي هذا الاجتماع تم أيضاً التعريف بالمبادرات الأخيرة الهادفة إلى تنسيق النشاطات الإحصائية على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي وتمت إفادة الوفود المشاركة بما تم حول مجموعة العمل الإحصائي التي كونت حديثاً نتيجة لجهود مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية المشتركة.

وفي الختام، قدم ممثل البنك الإسلامي للتنمية عرضاً حول مبادرة البنك لبناء القدرة الإحصائية. وعقب هذه العروض عبّرت الوفود المشاركة عن تقديرها ودعمها لمركز أنقرة لتنظيمه هذا الاجتماع. وبعد جلسة ساخنة من التداول والنقاش إتفق المشاركون على التوصيات الأساسية التالية:

- إقتراح بتنظيم إجتماعات سنوية منتظمة لمؤسسات الإحصاء القومية للدول الأعضاء تم تقديمه من جانب وفد دولة الإمارات العربية المتحدة وتم الإتفاق عليه بالإجماع. وتم الإتفاق، في هذا الإطار، على وجوب تنظيم الإجتماع الأول لهذه المؤسسات إما في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩م أو الربع الأول من العام التالي من جانب مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية. وعبر ممثل البنك الإسلامي عن دعمه لهذه التوصية.
- أوصت الوفود المشاركة أن يواصل مركز أنقرة تنظيمه إجتماعاً يستغرق نصف اليوم مع مؤسسات الإحصاء القومية على هامش الدورات السنوية لمفوضية الشؤون الإحصائية التابعة لهيئة الأمم المتحدة.
- وافقت جميع الوفود على الإقتراح الذي تقدم به موفود مؤسسة الإحصاء القومية ببلدان بأن يجري مركز أنقرة إتصالاته مع مؤسسات الإحصاء القومية مباشرة علاوة على ما يجريها عبر القنوات الدبلوماسية.

وعبر المشاركون عن دعمهم لبرنامج مركز أنقرة لبناء القدرة الإحصائية وكشفوا عن استعدادهم لتقديم الخبراء كمدرسين بالنشاطات التدريبية التي ينظمها المركز. وكما عبر ممثلو البنك الإسلامي للتنمية، شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة ومكتب الإحصاء الأوربي والشراكة الإحصائية في القرن الحادي والعشرين (باريس ٢١) عن دعمهم لنشاطات مركز أنقرة الإحصائية المشتركة وتعاونهم مع مؤسسات الإحصاء القومية بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

مجلة مركز أنقرة السنوية حول فرص التدريب في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر

يقوم مركز أنقرة بنشر المجلة السنوية "فرص التدريب في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" منذ عام ١٩٨٦م. وترتكز هذه المجلة على القناعة القائلة بأنَّ إمكانية تحقيق الاستفادة الفعالة والواسعة لإمكانيات التدريب المتاحة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تتم عبر تمكين أفراد من بلدان أعضاء معينة للمشاركة في البرامج التدريبية التي تنظمها مؤسسات في بلدان أعضاء أخرى. وهكذا، يتمثل الهدف الأساسي لهذه المجلة في تأمين المعلومات التفصيلية وفي حينها حول البرامج التدريبية التي سيتم تنظيمها وإنجازها من قبل مؤسسات التدريب المختلفة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلاوة على ذلك، فقد قرر مركز أنقرة مؤخرا توسيع هذا المشروع القيمِّ بمعالجة المعلومات ذات في الوسط الإلكتروني بإشراك مؤسسات التدريب في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي هذا الخصوص منحت كافة مؤسسات التدريب إمكانية الوصول الإلكتروني بتحديد اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به للتمكن من دخول نظام فرص التدريب وتحديث ورصد ومتابعة المعلومات الخاصة بمؤسساتهم والبرامج التدريبية المتوفرة.

ويهتم المركز بجمع المعلومات حول الدورات التدريبية وورش العمل والندوات قصيرة الأجل والمفتوحة للمشاركين من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمعدة للكوادر ذات الخبرة التي تهدف لرفع مستوى مهارتها وزيادة معرفتها في مجال تخصصها.

ويعبر مركز أنقرة بهذه المناسبة عن تقديره لتعاونكم القيمِّ ويحث جميع مؤسسات التدريب في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة في فرص التدريب لتأمين استغلال فاعل وواسع لإمكانيات التدريب المتوفرة في الدول الأعضاء، والتي دون شك، ستضيف لجهود الخبراء التخصصية في الدول الأعضاء عموما وستلعب دورا مهما في تطوير رأس المال البشري في هذه الدول.

وكما يرحب المركز بانخراط مؤسسات التدريب ذات الصلة في الدول الأعضاء في الجهود المبذولة تجاه تحقيق المستوى الرفيع من التعاون الفني بين الدول الأعضاء ويرجوها زيارة الصفحة الإلكترونية المفردة لهذه المجلة بموقعه على الإنترنت حتى تقف على التفاصيل الخاصة بالبرنامج وكيفية إكمال العضوية والاستخدام:

العنوان بموقع المركز على الإنترنت: http://www.sesric.org/train_trop.php

أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي

الإجتماعان الأول والثاني للجنة التسييرية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

الإجتماع الأول

إنطلاقاً من إعلان كوالا لمبور ٢٠٠٧م للمؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والقرار رقم [4/11-ST (IS)] الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي إستضافت حكومة ماليزيا الإجتماع الأول للجنة التسييرية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في كوالا لمبور في الفترة ١٩-٢٠ يناير ٢٠٠٩م.

شاركت وفود الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر، ايران، ماليزيا، باكستان، السعودية، سوريا واوغندا، في الإجتماع إلى جانب ممثلي الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر، مركز أنقرة، الكومستيك، البنك الإسلامي للتنمية والاييسكو. وكما حضر الإجتماع أيضا ممثلون عن منظمة الصحة العالمية، الصندوق الدولي لمكافحة الايدز والسل الرئوي والملايا، هيئة الحج الماليزية وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بكوالا لمبور نيابة عن مركز مكافحة الأمراض باتلاننا.

كوّن الإجتماع اللجنة التسييرية على ضوء سلطات وتوجيهات المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة وتناول المحتوى الأولي والوثيقة المرجعية لها. وافق المشاركون على التركيز على الخبرات والمصادر المتاحة واستكشاف مجالات أخرى لتكون اللجنة أكثر تأثيراً وفعالية. وبلوغ هذا الهدف أكد المشاركون، من بين أشياء أخرى، على تزويد اللجنة بسكرتارية قوية وإستشارة علمية وفنية مؤثرة لتتمكن من تسهيل تبادل البيانات والمعلومات وتمكينها لإعداد الاجندة الاولية للمؤتمر الوزاري.

دعت لجنة التسيير وزراء الصحة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر ووفودها للمشاركة الفاعلة في المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة الذي سينعقد في طهران، ايران، في الفترة ١-٤ مارس ٢٠٠٩م وحثت الدول الأعضاء على تركيز بياناتها وتقاريرها القومية موازية لموضوع المؤتمر الإسلامي الثاني وعلى ضوء موضوع إعلان وقرارات المؤتمر الأول. وقرر الإجتماع تقديم تقرير متابعة وتوصيات اللجنة التسييرية للمؤتمر الإسلامي الثاني لإجازتها.

الإجتماع الثاني

انعقد الإجتماع الثاني للجنة التسييرية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في جزئين، كان الاول منه في ٢٨ فبراير ٢٠٠٩ والثاني في ٥ مارس ٢٠٠٩م في طهران، ايران. وتمثل هدف الجزء الاول للإجتماع الثاني للجنة التسييرية في مراجعة وتقييم عملية التحضير للمؤتمر الثاني لوزراء الصحة المنعقد في طهران في ١-٤ مارس ٢٠٠٩م، في الوقت الذي هدف فيه الجزء الثاني من الإجتماع إلى الإنتهاء من القوانين الإجرائية للجنة التسيير ومناقشة الخطوات العملية لمتابعة القرارات التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

شاركت وفود من الدول الأعضاء، ايران، ماليزيا، سوريا واورغندا، في الإجتماع. وكما حضر ايضا ممثلون للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر، مركز أنقرة، الكومستيك، البنك الإسلامي للتنمية والاييسكو إلى جانب ممثلي منظمة الصحة العالمية، صندوق الامم المتحدة للسكان والصندوق العالمي لمكافحة الايدز، السل الرئوي والملاريا.

الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة

انعقدت الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة في طهران، إيران، في الفترة ١-٤ مارس ٢٠٠٩م تحت رعاية فخامة الدكتور محمود أحمد نجات، رئيس جمهورية إيران الإسلامية واستضافة وزارة الصحة والتعليم الطبي بإيران. شاركت ٤٥ دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكان ٢٢ وفدا منها تحت رئاسة وزراء الصحة بها. وكما تم تمثيل كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها، مثل مركز أنقرة، اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والمنظمات العالمية العاملة في مجال الصحة، مثل منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة مرض الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان والصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والملاريا في هذا المؤتمر.

واجتمع المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة تحت موضوع " التكافؤ في الرعاية الصحية لدى الأمة الإسلامية " تحت الأهداف التالية:

صياغة مقترحات ملموسة لحل المسائل الصحية من خلال المبادرة " رؤية الصحة بمنظمة المؤتمر الإسلامي "؛

- تقييم التقدم وتنفيذ القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة المنعقد في كوالا لمبور، ماليزيا، في ٢٠٠٧؛
- دراسة المشاكل الصحية ذات الأهمية البالغة التي تواجه الأمة الإسلامية؛
- تناول موضوع المؤتمر "التكافؤ في الرعاية الصحية لدى الأمة الإسلامية" و
- البحث عن طرق وسبل آليات المتابعة الفاعلة في تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرج بها الوزراء

وبعد تقييم أوليات المشاكل الصحية التي تواجه الأمة الإسلامية، والأوجه المختلفة لموقف البرامج الصحية، والتنمية والاهتمامات الأخرى، تبنى المؤتمر ستة قرارات حول المواضيع التالية:

١. التكافؤ في الرعاية الصحية لدى الأمة الإسلامية

٢. التكافل الإسلامي مع الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة عقب الغارات الوحشية التي شنتها إسرائيل في قطاع غزة ومع مواطني الجمهورية العربية السورية في الجولان المحتلة: الجوانب الصحية؛

٣. طرق وسبل تعضيد التعاون في مجال الصحة بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛

٤. مكافحة الأمراض المعدية؛

٥. مكافحة الأمراض الغير معدية و

٦. الاستعداد والاستجابة السريعة للحالات الطارئة: المنهج الإسلامي المشترك

يؤكد إعلان طهران الذي جاء تبنيه في المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة على أنّ التكافؤ في الصحة يعني حصول الناس على المصادر والقدرات والإمكانيات التي يحتاجونها في مواجهة ظروفهم الحياتية. وبمثل هذا، تصبح مراقبة مبادئ التكامل والشفافية والمسؤولية شيئاً مهماً للغاية لتحقيق التكافؤ الصحي ويسلّم بأنّ التعاون الدولي في مجال الصحة ليس خياراً، وإنما ضرورة في حد ذاته، طالما أنّ الأمراض المعدية بإمكانها الانتشار بشكل سريع في عالم اليوم المترابط أكثر مما كان عليه في السابق والمخاطر المتزايدة للأمراض المستجدة الظهور. لذا، يمثل الوصول السهل إلى تكنولوجيات الصحة، الأمصال، المواد والمعرفة على المستوى العالمي جزءاً متكاملًا من التكافؤ الصحي. وفي هذا الصدد ينادي إعلان طهران بالتنفيذ السريع والعاجل للجزء الخاص بالصحة في برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإعداد برنامج لمكافحة الأمراض والأوبئة.

رحب المؤتمر بمبادرة مركز أنقرة الأخيرة حول برنامج بناء القدرة في قطاع الصحة والذي يهدف إلى تحسين التعاون بين السلطات الصحية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وشجع مركز أنقرة على القيام، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، بمسح شامل لتحديد احتياجات وقدرات البلدان الأعضاء وتنظيم برامج تدريبية قصيرة في هذا المجال. وكما دعا المؤتمر مركز أنقرة للتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمشاركة في متابعة نشاطات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بتقييم الصحة الإلكترونية في البلدان الأعضاء لمشاطرة التطبيقات الأفضل في هذا المجال. وكما دعا المؤتمر الدول الأعضاء بالتعاون مع مركز أنقرة من أجل تقوية قاعدة بياناتها القومية لتعزيز البيانات المتفرقة المتعلقة بمجالات انعدام المساواة في مجال الصحة وما يرتبط بها من مؤشرات اجتماعية

حث المؤتمر الدول الأعضاء على أنّ تصبح معتمدة على نفسها ومكثفية في برامجها التحصينية والبرامج الأخرى عبر التأمين على إنتاج الأمصال الجيدة والأمنة والفعالة والمعقولة السعر والاستثمار في تكنولوجيا البيولوجي المتقدمة لتطوير أمصال جيدة وفعالة. ونادى المؤتمر المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لمساعدة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتوسيع برامجها القومية للتحصين حتى تتمكن من الوصول إلى جميع الأطفال الغير محصنين، وكما طلب من منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية ذات الصلة بالتعاون من أجل دعم برامج بناء القدرة الصحية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتطوير التكافؤ الصحي بها. وكما

أكد المؤتمر أيضا على دور وسائل الإعلام والمراكز التعليمية والقادة الدينيين والمؤسسات والمجتمع المدني في عملية رفع الوعي تجاه المزايا المختلفة للصحة.

وكما عبر المؤتمر عن عميق قلقه تجاه التدني الصحي والبيئي في الأراضي الفلسطينية، وخاصة في قطاع غزة، وفي هضبة الجولان المحتلة نتيجة للاحتلال الإسرائيلي. وبالإشارة إلى إتفاقية جنيف الرابعة في ١٩٤٩م، أدان المؤتمر وبشدة قوات الاحتلال الإسرائيلي على انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني في الصحة، وخاصة إدانته للاعتقالات التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي والعقوبات الجماعية والمحاورة ومنعه من الوصول إلى مياه الشرب الصحية والكهرباء والتطبيب وحصوله على الأغذية والأمصال وتوصيلها إلى المدن والقرى ومعسكرات اللاجئين وإعاقة حركة الكوادر الصحية ووسائل الإسعاف من نقل الجرحى إلى المستشفيات وعدم تمكن المرضى، الحاملات خاصة، من الوصول إلى المراكز والمرافق الصحية. وحث المؤتمر الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الدولية بما فيها منظمة الصحة العالمية تقديم وتعبئة المصادر الكافية والدعم لحماية الصحة العامة وتعزيز نظام تقديم الرعاية الصحية في فلسطين على العموم وفي قطاع غزة وهضبة الجولان ومناطق الصراعات الأخرى على وجه الخصوص.

وكما أجاز المؤتمر الوثيقة المرجعية للجنة التسييرية وطلب منها المواصلة في مراقبة عملية تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة. وكما كلفها القيام بتطوير برنامج العمل الإستراتيجي الصحي الأولي للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٢م لتقدمه لإجازته من قبل المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الصحة.

المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي الخامس

إنعقد المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي الخامس في جاكرتا، إندونيسيا، في الفترة ١-٤ مارس ٢٠٠٩م. وافتتح السيد سفيان عبد الجليل، الرئيس المشارك للجنة القومية الإندونيسية المنظمة رسميا في الثاني من مارس ٢٠٠٩م. هذا وقد جمع المنتدى بين ١٥٥٧ مشارك من بينهم رؤساء مؤسسات ومتحدثين ورؤساء دول وحكومات من ٣٨ بلد. الدكتور صافاش أباي، المدير العام، مثل مركز أنقرة في هذا المنتدى.

تناول المنتدى بالدراسة والنقاش العديد من المواضيع التي جاءت تحت العناوين التالية:

- الحلول الإبتكارية للتحديات العالمية
- السيناريو العالمي للإقتصاد والأعمال في العقد المقبل
- دور الأعمال في تأمين بيئة مستدامة لجيل المستقبل
- ما وراء الندرة: التغلب على أزمة الغذاء العالمية
- خلق عالم أكثر خضرة: خلق مستقبل للطاقة البديلة
- وقف مد الأزمة المالية العالمية
- تحويل الوسطية إلى نجاح عالمي
- المشاريع الصغيرة والمتوسطة العالمية: الأعمال العابرة للحدود

ومن ناحية أخرى، أجاز المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي الخامس "بيان جاكارتا" متضمنا التوصيات التالية:

التغلب على الأزمة المالية العالمية:

١. دعم جهود منظمة المؤتمر الإسلامي لتسريع التعاون الإقتصادي الإقليمي من خلال التنفيذ الفعال لبرنامج العمل العشري للمنظمة.
٢. دعم فريق العمل التابع للبنك الإسلامي للتنمية والمعني بالتمويل الإسلامي وإستقرار التمويل العالمي لترقية وتطوير التمويل والصيرفة الإسلامية كنظام يمكن تطبيقه كبديل للنظام المالي التقليدي
٣. مناقشة الحكومات والبنوك الإسلامية لتعميم القروض متناهية الصغر حسب الشريعة الإسلامية.
٤. مساندة النداء بإصدار اللوائح التنظيمية المؤثرة التمويل العالمي لتخفيف المخاطر وتلافي الفشل.
٥. دعم عملية تأسيس مراكز التدريب الخاصة بالصيرفة الإسلامية بمعايير متناسقة.

الأمن الغذائي:

١. دعم الشراكات التي تتم بتعاون القطاعين العام-الخاص والعاملة في زيادة الإنتاجية الزراعية في كل من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وبقية العالم.
٢. ترقية المبادرات وإستخدام الدول لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الصناعة الزراعية لزيادة الإنتاج الغذائي الفعال.
٣. المناشدة إلى تقليل اللوائح والتنظيمات المعيقة، وضمونها المعونات المالية الغذائية، التي تعيق الإنتاج الغذائي المستدام والتجارة.
٤. الإقرار بالتوازن المحكم بين الإنتاج الغذائي للإستهلاك البشري وإستخدام الطاقة.

أمن الطاقة:

١. تعزيز جهود البحث والتطوير للوقود الخالي من الكربون ومصادر الطاقة البديلة الأخرى.
٢. مساعدة برامج الحفاظ على الطاقة وتخفيض إنبعاثات الكربون.

المشاريع الصغيرة والمتوسطة العالمية:

١. ترقية عملية تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة بإعتبارها محركا للنمو في دول منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال برامج التعاون الإسلامي لتنمية القطاع الخاص، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومنتديات الإقتصادي الإسلامي العالمي المتخصصة.
٢. دعم المركز الإسلامي لتنمية التجارة في جهوده الرامية لتقليص العوائق التي تقف أمام التجارة البينية لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
٣. دعم عملية تحرير إجراءات إستخراج التأشيرات لتسهيل سفر وتنقل أصحاب الأعمال في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلاوة على ما ورد ذكره فقد أكد المنتدى على إلتزامه بـ:

شبكة نساء الأعمال في إطار المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي

١. برنامج تدريب النساء صاحبات المشاريع.
٢. تطوير وتوسيع "برنامج تدريب الممرضات" الراهن وإدخال "برنامج تدريب القابلات".

شبكة القادة الشباب في إطار المنتدى الإقتصادي الإسلامي العالمي:

تطوير وتوسيع أهداف شبكة القادة الشباب عن طريق توسيع برامج المنح الدراسية لهم والإرشاد والتدريب الداخلي لمساعدات القادة الشباب على أن يشبوا في مواقع للأعمال.

إجتماع اللجنة التسييرية للمشروع الإقليمي حول "تنمية السياحة المستدامة في شبكة الحدائق العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا"

إنعقد إجتماع اللجنة التسييرية للمشروع الإقليمي حول "تنمية السياحة المستدامة في شبكة الحدائق العبر حدودية والمناطق المحمية في غرب إفريقيا" في ٦ فبراير ٢٠٠٩م في مدريد، إسبانيا، بدعوة من الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية. وشارك كل من ممثلي منظمة السياحة العالمية، ومستشاري شركة سيسريسا للأبحاث - Secheresse، والبلدان التي يشملها المشروع ومنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الإجتماع. وشارك في هذا الإجتماع أيضا الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومركز أنقرة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ممثلين لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

قدمت شركة سيسريسا للأبحاث التقرير حول المرحلة الأولى من الدراسة المتعلقة بالتقييم التشخيصي لمنطقة غرب إفريقيا. وعقب التقديم قدم المشاركون ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول التقرير.

وعلاوة على الإشادة بما قامت به الشركة من بحث وما قدمته من تقرير جيد، أبدى المشاركون ملاحظتهم حول البيانات والحدائق والمناطق المحمية التي لم يشملها التقرير.

ويمكن سرد الأتي من بين الملاحظات التي جاء بها المشاركون في الإجتماع:

- أن تقوم شركة الأبحاث بتنظيم ثلاثة إجتماعات فرع إقليمية في شهر مارس ٢٠٠٩م بمشاركة جميع نقاط الإتصال القومية العاملة في المشروع.
- أن تشمل الدراسة سياحة الصيد، والسياحة المرتكزة على مشاركة وإشراك المجتمع وسياحة التكافل وسياحة الجبال وسياحة صيد الأسماك وخلافها.
- أن تقوم الدول بالتعاون مع الأطراف المشاركة ووسائل الإعلام (المطبوعة، المسموعة والمرئية) بتنظيم ندوات، مؤتمرات، وورش عمل تهدف لرفع مستوى الوعي العام بالمشروع، وتستهدف صانعي القرارات، والإداريين القائمين على الشؤون السياحية والبيئية، والدوائر الأكاديمية، والمؤسسات التشغيلية والتمويلية وأن تشارك في الفترة ١٥-١٩ إبريل ٢٠٠٩م في منتدى تنمية السياحة في الدول الإسلامية الذي سينعقد في جمهورية قبرص

الشمالية التركية بدعوة من منظمة المؤتمر الإسلامي.

- من الممكن إحقاق بوركينا فاسو بمجموعة الدول المستفيدة من المشروع، لاسيما أنها تشترك مع كل من بنين والنيجر في حديقة الدبليو والتي أجرى لها فريق شركة الأبحاث زيارة في هذا الصدد.

الإجتماع الاستشاري لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي حول تعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي

في إطار تنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي اعتمده الدورة الإستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر ٢٠٠٥م، وفي إطار تنفيذ "خارطة الطريق لتعزيز التجارة البينية بمنظمة المؤتمر الإسلامي" خاصة، والتي اعتمدت من قبل إجتماع مجموعة الخبراء المعني "بتعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي" الذي انعقد في أنقرة في يوليو ٢٠٠٨م، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة اجتماعا استشاريا لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي حول تعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي.

انعقد الإجتماع في مقر المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مدينة الدار البيضاء، المملكة المغربية، في ١١-١٢ فبراير ٢٠٠٩م وخضره ممثلون عن مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي التالية: مكتب التنسيق التابع للجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري (كومسيك)، مكتب التعاون بالبنك الإسلامي للتنمية، مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، منظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة. وكما شارك الصندوق السعودي للتنمية، والمركز الدولي للتجارة والمكتب الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية في الرباط في هذا الإجتماع.

ناقش الإجتماع وتوسع حول مختلف النشاطات ومقترحات المشاريع التي قدمها ممثلو مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المختلفة بغرض تنفيذ خارطة الطريق لتعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي من منطلق تحقيق الهدف المحدد بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠١٥م كما نص عليه برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وتم عرض ودراسة هذه النشاطات ومقترحات المشاريع تحت العناوين الخمسة التالية من خارطة الطريق الخاصة بتعزيز التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي: تمويل التجارة، تسهيلات التجارة، ترقية التجارة، تطوير السلع الإستراتيجية وبناء القدرة.

وخلال النقاش حول نشاطات بناء القدرة المقترحة في المجالات المرتبطة بالتجارة أفاد ممثل مركز أنقرة، السيد نبيل دبور، مدير دائرة البحث بالمركز، الإجتماع بإمكانية الإستفادة من برامج مركز أنقرة الثنائية لبناء القدرة من خلال تصميم وتوزيع إستبيان لإستقصاء إحتياجات ومقدرات الدول الأعضاء في المجالات المتصلة بالتجارة. ومن الممكن تحديد قائمة بأولويات المجالات المتصلة بالتجارة إستنادا على نتائج هذا الإستبيان وعليه يجب تنظيم برامج تدريبية ثنائية لبناء القدرة من خلال التوفيق بين إحتياجات ومقدرات هذه الدول في هذه المجالات التي يتم تحديدها.

وعقبا لثلاث جلسات عمل في اليوم الأول، حيث تدارس المشاركون وتوسعوا حول النشاطات المختلفة ومقترحات المشاريع التي قدمها ممثلو مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، تم ترسيخ اليوم الثاني من أيام الإجتماع لدراسة وجمع

هذه النشاطات والمقترحات في وثيقة خارطة الطريق المصفوفة. وتعرض هذه الوثيقة، التي تمت إجازتها مع التقرير الختامي والتوصيات في ختام الإجتماع، النشاطات التي تمت إجازتها والخطوات العملية التي ستقوم بها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المختلفة خلال الفترة الزمنية لبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وتحدد الوثيقة أيضا مؤسسة أو مؤسسات منسقة للنشاطات والمشاريع المقترحة التي سيتم تحقيقها تحت كل من العناوين الخمسة لخارطة الطريق.

وفي الختام قرر الإجتماع رفع تقريره الختامي مرفقا بتوصياته ووثيقة خارطة الطريق المصفوفة إلى اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي القادمة ذات الصلة لإجازتها من جانب الدول الأعضاء، وخاصة إلى الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي ستعقد في إبريل ٢٠٠٩م وإلى الدورة الخامسة والعشرين للكومسيك التي ستعقد في نوفمبر ٢٠٠٩م.

الإجتماع الأول للجنة التنسيقية لتنفيذ الإطار العملي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

عقدت "اللجنة التنسيقية لتنفيذ الإطار العملي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" إجتماعها الأول في دمشق، حاضرة الجمهورية العربية السورية، في ١٨-١٩ مارس ٢٠٠٩. وشاركت في الإجتماع الدول الأعضاء بها، وهي: جمهورية ازربيجان، جمهورية الكاميرون، جمهورية مصر العربية، جمهورية ايران الإسلامية، ماليزيا، جمهورية السنغال، الجمهورية السورية، الجمهورية التونسية والجمهورية التركية.

وكما حضر الإجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات التالية التابعة لها: مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (ارسيكا)، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، المنظمة الإسلامية للتعليم والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر. السيد نبيل دبور، مدير دائرة الأبحاث الإقتصادية والاجتماعية، شارك في هذا الإجتماع ممثلا لمركز أنقرة.

وتمثل الهدف من وراء عقد هذا الإجتماع في تطوير خطة قصيرة الأجل وإعداد برنامج لتنفيذ "الإطار العملي للتنمية والتعاون في مجال السياحة بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، والذي أجازته المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء السياحة المنعقد في دمشق في يوليو ٢٠٠٨م. وقاكت اللجنة بمراجعة ودراسة المقترحات المقدمة لتنفيذ الإطار العملي المقدم من قبل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، مركز أنقرة، ارسيكا، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، الاييسيسكو والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة. وقررت اللجنة في هذا الإطار متابعة مقترح الخطة قصيرة الأجل والبرنامج للذات قدما من قبل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومركز أنقرة.

ودرست اللجنة كذلك آلية أداء وتقييم مشروع تنفيذ وثيقة الإطار العملي. وتم الإتفاق على تعميم الأمانة العامة بمهمة تنفيذ هذا الإطار. ومن المنتظر أن يساهم البنك الإسلامي للتنمية بتمويل النشاطات المقترحة ومشاريع الخطة قصيرة

الأجل والبرنامج. وستقوم لجنة التنسيق بتقييم عملية تنفيذ الخطة قصيرة الأجل والبرنامج وتقديم تقرير أولي حول مسيرة العمل إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة القادم.

وفي الختام أجاز الاجتماع الخطة قصيرة الأجل والبرنامج المخطوط لتنفيذ الإطار العملي تنفيذاً فعالاً واتفق على عقد الاجتماع الثاني للجنة التنسيق في مستهل العام ٢٠١٠م (قبل المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الصحة). وسيقوم رئيس اللجنة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بتحديد موعد ومكان الاجتماع الثاني للجنة التنسيق بعد تشاورهما مع أعضاء اللجنة.

المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء المياه

إنعقد المؤتمر الإسلامي لوزراء المياه على هامش المنتدى الدولي الخامس للمياه في ٢٠ مارس ٢٠٠٩م. افتتح البرفسور أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الاجتماع الذي ترأس جلساته البرفسور فيصل اروغلو، وزير البيئة والغابات بالجمهورية التركية. ومن بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي تم تمثيل مركز أنقرة، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في هذا المؤتمر إلى جانب عدد من المنظمات الدولية الأخرى. الدكتور صافاش أباي، المدير العام، قام بتمثيل مركز أنقرة في هذا المحفل.

وفي الجلسة الافتتاحية عبّر البرفسور أكمل الدين إحسان أوغلو عن تقديره للجهود العظيمة التي بذلتها الحكومة التركية لتنظيم المنتدى الدولي الخامس حول المياه، ومن ثمّ تطرق موجراً لموقف المصادر المائية والتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي نتيجة للاستغلال المفرط للمياه وزيادة الطلب عليها وتأثير تغير المناخ في نزوب مصادرها. وحثّ سعادته أيضاً الدول الأعضاء للجوء إلى الاستغلال المستدام لمصادر المياه، الشيء الذي قدم في إطاره مقترح رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي للمياه حتى ٢٠٢٥م. وكمتمحدث ثاني بالمؤتمر، رحب البرفسور اروغلو بوزراء المياه في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وأكد في كلمته على أهمية دور المياه في التنمية وضرورة الاستغلال المستدام لمصادر المياه المتجددة.

وخلال جلسة العمل، تم تقديم الورقة المفاهيمية حول رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي للمياه حتى ٢٠٢٥م وتم توجيه السؤال إلى الوزراء المشاركين لمعرفة وجهة نظرهم وتقييمهم للمقترح. وجاءت تعليقات الوزراء بضرورة التعاون والعمل المشترك بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على المستويات السياسية والفنية والتمويلية وأكدوا على الحاجة لوجود خريطة عمل واضحة حول إدارة المياه العابرة للحدود.

وتم في الجلسة الختامية المصادقة على الملامح العامة للرؤية وكما جاء الإقتراحُ بعقد اجتماع لخبراء المياه يسبق المؤتمر الإسلامي المقبل لوزراء المياه.

إجتماعات أخرى

الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة

انعقدت الدورة الأربعون لمفوضية الإحصاء التابعة للأمم المتحدة في الفترة ٢٤-٢٧ فبراير ٢٠٠٩م بنيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وشاركت مؤسسات الإحصاء القومية من ٣١ بلد عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب دول بصفة مراقب والمنظمات الدولية. وتم تمثيل مركز أنقرة أيضا في هذه الدورة.

ناقشت الوفود المشاركة بعض التقارير واتخذت قرارات حول مختلف المواضيع الإحصائية. وأجرى ممثل مركز أنقرة خلال الدورة العديد من اللقاءات الثنائية مع وفود الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ووفود المنظمات الدولية الأخرى، مثل شعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة، مكتب الإحصاء الأوربي، منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، صندوق النقد الدولي، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، اليونسكو والاسكوا.

وقام مركز أنقرة بتنظيم إجتماع على هامش الدورة في ٢٦ فبراير ٢٠٠٩م بوفود مكاتب الإحصاء القومية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وشارك في الإجتماع ممثلون لمؤسسات الإحصاء القومية في ٣١ دولة عضو بمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى جانب البنك الإسلامي للتنمية، شعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة، مكتب الإحصاء الأوربي والشراكة الإحصائية في الإحصاء والتنمية في القرن الحادي والعشرين.

وتناول المشاركون خلال أحداث الدورة الأربعين لمفوضية الإحصاء التابعة للأمم المتحدة العديد من المواضيع الإحصائية المهمة، والتي كانت المواضيع التالية من بينها:

تغير المناخ ودور الإحصاءات الرسمية

ناقش المشاركون التقرير المعد من قبل مفوضية الإحصاء والذي تناول دور وأهمية الإحصاءات الرسمية في مراقبة تغير المناخ، أي انبعاثات غازات الدفيئة. وتستخدم الإحصاءات القومية الرسمية منهج الهيئة البين حكومية لتغير المناخ عند رصدها لانبعاثات غازات الدفيئة. إلى جانب أن هناك الكثير من البيانات التي تخرج عمليات المتابعة والدراسات النموذجية والعلمية والتي هي أيضا مهمة في عملية إعداد التقارير غير أنها لا تعتبر جزءا من الإحصاءات الرسمية.

اقترحت مفوضية الإحصاء العديد من التوصيات في تقريرها لإعداد تقرير الهيئة البين حكومية بهدف تعزيز دور الإحصاءات الرسمية، وخاصة انسجام التصنيفات، تطوير وتطبيق الحسابات البيئية، تبادل التطبيقات الجيدة بين الدول، تطوير وترقية أدوات نظام المعلومات الجغرافية وخلافها.

ركزت الدورة الأربعين على الإحصاءات المتعلقة بالمسائل الموضوعية في العالم

ولإثراء النقاش في هذه الجلسة أعدت المفوضية العديد من الوثائق البرنامجية استجابة للاحتياجات الموضوعية للإحصاءات المناسبة، وخاصة للمجالات التالية:

- **الإحصاءات الزراعية - الحاجة إلى إستراتيجية:** اقترحت المفوضية الإحصائية إعداد خطة إستراتيجية لتطوير الزراعة والريفية حسب ما تقتضي الحاجة لتقييم آثار المعونات المالية الزراعية، الآثار البيئية، الإحترار العالمي، الغذاء في مقابل الوقود الحيوي والعولمة. وتؤكد الإستراتيجية على أهمية دورة عام ٢٠١٠م لإحصاء السكان، والتي ستشتمل على نموذج زراعي بغرض جمع البيانات الأساسية حول الإنتاج الزراعي واستغلال الأرض. وسيقدم النموذج مقترحا بما يسمى البعد الريفي-بيانات حول استغلال الأرض، المياه، البيئة، صيد الأسماك والغابات. وسيكون من الضروري إجراء تنسيق بين مكاتب الإحصاء القومية والوزارات على المستوى القومي وبين المنظمات الإقليمية والدولية على المستوى الدولي لتحقيق هذه الإستراتيجية.
- **المرشد الجديد حول إحصاءات الطاقة:** تقوم مفوضية الإحصاء انطلاقا من التداولات التي تمت في دورتها السابعة والثلاثين بإعداد مرشد معاصر لإحصاءات الطاقة. وسيغطي هذا المرشد وحدات قياس الطاقة، تدفقات واحتياطي الطاقة، عوامل التحويل وإعداد موازين الطاقة، والحسابات المتكاملة للطاقة والتصنيف الدولي للطاقة. وخلال فترة إعدادها للوثائق التي سيشملها هذا الكتاب الإرشادي ستقوم المفوضية بأخذ كافة الوثائق التي أعدتها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية ومكتب الإحصاء الأوربي في الاعتبار.
- **حسابات اقتصاد البيئة المعدلة:** يشمل مراجعة نظام حسابات اقتصاد البيئة العمل في مجال حسابات البيئة، ويقصد بذلك الطاقة وتدفقات المواد، وحسابات المياه والطاقة.
- **تقديم نظام ٢٠٠٨ للحسابات القومية:** تقرب عملية إعداد النظام المعدل للحسابات القومية (٢٠٠٨) من الانتهاء وسيتم نشر هذا المنهج في يونيو ٢٠٠٩م. والمرحلة التالية تتمثل في تطبيق النظام الجديد في مكاتب الإحصاء التي هي محور تركيز هذا النظام.
- **مراجعة الإحصاءات الإجتماعية:** أشار تقرير مفوضية الإحصاء إلى الحاجة لإعداد مراجعة شاملة للإحصاءات الإجتماعية والتي ستشمل معايير وإرشادات منهجية عالمية، وتوفر الإحصاءات الإجتماعية على المستوى العالمي متضمنة مقاييسا للنوعية والجودة، وتحدد المجالات التي تحتاج الرصد الإحصائي (فقر الطفل، تصنيف الجرائم، الحرمان، الهجرة، تهريب الإنسان، العزل/الإقصاء الاجتماعي وخلافها).
- **القواعد المنهجية المشتركة لإحصاءات الصحة:** أعدت مجموعة عمل في إطار مفوضية الإحصاء وثيقة منهجية حول إحصاءات الصحة تتناول مواضيع إحصاءات الصحة التي أشارت فيها إلى المصادر الأكثر انتشارا لبيانات الصحة. وستيسر هذه الوثيقة التنسيق بين مكاتب الإحصاء القومية ووزارات الصحة وستقدم آلية لانسحاب المعلومات الصحية للاستعمال القومي والدولي.

المنتدى العالمي الخامس حول المياه

انعقد المنتدى العالمي الخامس حول المياه، الذي نظمه المجلس الدولي للمياه بالتعاون مع الحكومة التركية، تحت شعار "ربط انقسامات المياه" في إسطنبول، الجمهورية التركية، في الفترة ١٦-٢٢ مارس ٢٠٠٩م. وهدف المنتدى إلى وضع المسائل المرتبطة بالمياه ضمن الأجندة الدولية وتشجيع التعاون الدولي لإيجاد الحلول للمشاكل المتعلقة بها. ويجيء المنتدى بإعتباره أكبر محفل يتناول المياه على الإطلاق ويؤمه أكثر من ٣٠ ألف مشارك من أكثر من ٩٠ دولة.

ويتيح المنتدى الفرصة للدوائر المختصة بالمياه وصانعي السياسات التخطيطية والقرارات للالتقاء معا من جميع أنحاء العالم لخلق العلاقات بينهم والتدارس والتشاور فيما بينهم والوصول إلى الحلول المنشودة لاستتباب أمن المياه. وتم في هذا الإطار دراسة المسائل المتعلقة بالمياه على المستويين السياسي والعلمي. وعلى المستوى السياسي تم عقد اجتماعات وزارية وإقليمية للجمع بين السياسيين والمسؤولين المنتخبين من كافة أرجاء العالم والمسؤولين ليس فقط عن سياسات المياه، البيئة، الزراعة أو الطاقة، ولكن عن التمويل أو مجالات أخرى لخلق نوع من التفاهم حول ضرورة السياسات الإيجابية والأكثر نشاطا حول مسائل المياه. وعلى المستوى العلمي تم تقديم العديد من الأوراق العلمية وتنظيم ورش العمل وجلسات حول المواضيع الرئيسية الستة التالية:

- التغير العالمي ودراسة المخاطر
- التنمية البشرية المتقدمة
- حماية مصادر المياه
- حوكمة وإدارة المياه ومصادرها
- التمويل
- بناء القدرات والتعليم

هذا، وقد شارك في المنتدى من مركز أنقرة كل من الدكتور صافاش ألباي، المدير العام، الدكتورة صديقه باشجي، مديرة دائرة الإحصاء والعلوم، والدكتورة رماح ملحم، باحته أولى بالمركز. وأجرى مشاركي المركز العديد من اللقاءات الودية مع المنظمات الدولية خلال أيام المنتدى. وجاءت هذه اللقاءات والاتصالات بالخطوات الأولية للتعاون المستقبلي المتصل بالبرامج التدريبية حول مواضيع المنتدى لصالح الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

برنامج المركز خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩م

إبريل

- الدورة الثانية والثلاثون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ٤-٦ إبريل، جدة، المملكة العربية السعودية
- الاجتماع التشغيلي لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي حول برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء، ٤ إبريل ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية
- المنتدى السنوي الثاني لتحالف الحضارات، ٦-٧ إبريل ٢٠٠٩م، إسطنبول، تركيا
- الاجتماع التنسيقي الرابع لتنفيذ برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ٧-٨ إبريل ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية
- الجمعية العمومية الخامسة والعشرون والاجتماع السابع لمجلس مدراء الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ١٤-١٦ إبريل ٢٠٠٩م، القاهرة جمهورية مصر العربية

- الإجتماع الثاني عشر لمجموعة الخبراء الحكومية المعنية بوضع المجتمعات والأقليات المسلمة، ١٨-١٩ إبريل ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية
- مؤتمر رؤساء أجهزة إنفاذ القانون بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٠-٢٢ إبريل ٢٠٠٩م، باكو، أذربيجان
- المؤتمر الدولي لعلم الاقتصاد الإسلامي وإقتصادات دول منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٨-٢٩ إبريل ٢٠٠٩م، كوالا لمبور، ماليزيا
- المنتدى السياحي الثاني والمؤتمر الدولي الثالث حول الاستثمار والخصخصة، ٢٨-٣٠ إبريل ٢٠٠٩م، طهران، إيران

مايو

- الإجتماع التحضيري لكبار الموظفين للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية، ٤-٦ مايو ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية
- مؤتمر العلماء والمفكرون المسلمون لإعادة الأمن والإستقرار في أفغانستان، ٩-١٠ مايو ٢٠٠٩م، كابول، أفغانستان
- الإجتماع الثاني للجنة مشروع القطن، ١٠ مايو ٢٠٠٩م، إزمير، تركيا
- الإجتماع الثالث للجنة تسيير مشروع القطن، ١١ مايو ٢٠٠٩م، إزمير، تركيا
- الإجتماع الخامس والعشرون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ١٢-١٤ مايو ٢٠٠٩م، إزمير، تركيا
- الإجتماع الأول للجنة المتابعة والإشراف لبرنامج التعليم المهني والتدريب لدول منظمة المؤتمر الإسلامي، ١٣ مايو ٢٠٠٩م، إزمير، تركيا
- الإجتماع الأول لمؤسسات التنمية والتعاون، ١٣-١٤ مايو ٢٠٠٩م، إسطنبول، تركيا
- المنتدى الإقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط، ١٥-١٧ مايو ٢٠٠٩م، عمان، الاردن
- الدورة السادسة والثلاثون لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية، ٢٣-٢٥ مايو ٢٠٠٩م، دمشق، الجمهورية العربية السورية
- معرض ومؤتمر الصناعات الزراعية الأول لدول منظمة المؤتمر الإسلامي والمعرض العربي الرابع عشر للأغذية والفندقة، ٢٤-٢٨ مايو ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية
- المنتدى العربي الرابع لبناء القدرات والتنمية، ٢٥-٢٧ مايو ٢٠٠٩م، القاهرة، جمهورية مصر العربية
- ورشة عمل حول تأثير الأزمة الغذائية على إقتصادات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٧-٢٨ مايو ٢٠٠٩م، جدة، المملكة العربية السعودية

يونيو

- الإجتماع السنوي الرابع والثلاثون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ٢-٣ يونيو ٢٠٠٩م، عشق اباد
- المعرض السياحي الثاني للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ٢٦-٢٨ يونيو ٢٠٠٩م، بيروت، لبنان
- الإجتماع الثاني لمجموعة العمل الإحصائي لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، ١٥-١٦ يونيو ٢٠٠٩م، أنقرة، تركيا

